

## الأمور بلغت ذروتها في البحرين:

## هل تتراجع طهران أولاً؟

**في ٢٥ حزيران/يونيو، وصف المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي قرار البحرين الأخير بسحب الجنسية عن الزعيم الديني الشيعي في الجزيرة بأنه "حماقة فجة وبلاهة". وعلى الرغم من أنه أضاف أن الشيخ المذكور عيسى قاسم، "كان ينصح بعدم اللجوء إلى الأعمال المتطرفة والمسلحة".**

سالمون صندرسون  
محمد واطن للدراسات

إلا أنه تم توضيح الطبيعة المهددة لخطاب طهران قبل ذلك بسنة أيام، عندما حذر قاسم سليماني، قائد "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي" الإيراني، بأن التعرض للشيخ عيسى هو "خط أحمر لدى الشعب وتخطيه سيشتعل البحرين ليُجعل آل خليفة (الأسرة السنية الحاكمة في البحرين) تختفي".

ويناسب مثل هذا الخطاب السرد الذي يعتمد على حكم البحرين السنة، الذين يشعرون بخوف شديد من نفوذ إيران الإقليمي منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وفي عام ٢٠١١،

اندلعت مظاهرات في شوارع الجزيرة ذات الغالبية الشيعية، بتقليدها أحداث "الربيع العربي" في بلدان أخرى. وقد قعت السلطات البحرينية تلك المظاهرات بدعم من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في محاولة منها لإنهاء النشاط السياسي الجماعي وفضل السياسة تماماً عن الدين.

لقد كانت وتيرة الإجراءات التي اتخذتها المنامة في الآونة الأخيرة غير عالية. ففي ٣٠ أيار/مايو، زادت محكمة [بحرينية] عقوبة السجن السابقة، التي كُتبت قد فرضت

أعلنت مظاهرات في شوارع الجزيرة ذات الغالبية الشيعية، بتقليدها أحداث "الربيع العربي" في بلدان أخرى. وقد قعت السلطات البحرينية تلك المظاهرات بدعم من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في محاولة منها لإنهاء النشاط السياسي الجماعي وفضل السياسة تماماً عن الدين.

لقد كانت وتيرة الإجراءات التي اتخذتها المنامة في الآونة الأخيرة غير عالية. ففي ٣٠ أيار/مايو، زادت محكمة [بحرينية] عقوبة السجن السابقة، التي كُتبت قد فرضت

أعلنت مظاهرات في شوارع الجزيرة ذات الغالبية الشيعية، بتقليدها أحداث "الربيع العربي" في بلدان أخرى. وقد قعت السلطات البحرينية تلك المظاهرات بدعم من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في محاولة منها لإنهاء النشاط السياسي الجماعي وفضل السياسة تماماً عن الدين.

لقد كانت وتيرة الإجراءات التي اتخذتها المنامة في الآونة الأخيرة غير عالية. ففي ٣٠ أيار/مايو، زادت محكمة [بحرينية] عقوبة السجن السابقة، التي كُتبت قد فرضت

أعلنت مظاهرات في شوارع الجزيرة ذات الغالبية الشيعية، بتقليدها أحداث "الربيع العربي" في بلدان أخرى. وقد قعت السلطات البحرينية تلك المظاهرات بدعم من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في محاولة منها لإنهاء النشاط السياسي الجماعي وفضل السياسة تماماً عن الدين.

لقد كانت وتيرة الإجراءات التي اتخذتها المنامة في الآونة الأخيرة غير عالية. ففي ٣٠ أيار/مايو، زادت محكمة [بحرينية] عقوبة السجن السابقة، التي كُتبت قد فرضت

أعلنت مظاهرات في شوارع الجزيرة ذات الغالبية الشيعية، بتقليدها أحداث "الربيع العربي" في بلدان أخرى. وقد قعت السلطات البحرينية تلك المظاهرات بدعم من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في محاولة منها لإنهاء النشاط السياسي الجماعي وفضل السياسة تماماً عن الدين.

لقد كانت وتيرة الإجراءات التي اتخذتها المنامة في الآونة الأخيرة غير عالية. ففي ٣٠ أيار/مايو، زادت محكمة [بحرينية] عقوبة السجن السابقة، التي كُتبت قد فرضت

أعلنت مظاهرات في شوارع الجزيرة ذات الغالبية الشيعية، بتقليدها أحداث "الربيع العربي" في بلدان أخرى. وقد قعت السلطات البحرينية تلك المظاهرات بدعم من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في محاولة منها لإنهاء النشاط السياسي الجماعي وفضل السياسة تماماً عن الدين.

لقد كانت وتيرة الإجراءات التي اتخذتها المنامة في الآونة الأخيرة غير عالية. ففي ٣٠ أيار/مايو، زادت محكمة [بحرينية] عقوبة السجن السابقة، التي كُتبت قد فرضت

أعلنت مظاهرات في شوارع الجزيرة ذات الغالبية الشيعية، بتقليدها أحداث "الربيع العربي" في بلدان أخرى. وقد قعت السلطات البحرينية تلك المظاهرات بدعم من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في محاولة منها لإنهاء النشاط السياسي الجماعي وفضل السياسة تماماً عن الدين.



وبعد ستة أيام، تم سحب جنسية الشيخ عيسى، الأمر الذي يجعله بلا وطن. وفي الوقت نفسه، اعتقل مؤخراً ناشط بارز في مجال حقوق الإنسان بسبب إطلاقه تغريدات اتهم فيها قوات الأمن بتعذيب المعتقلين - ويجدر بالذكر أن وهناك أكثر من ٣٠٠٠ شيعي محتجز في الجزيرة بسبب مشاركتهم

على الزعيم المعتقل لـ "جمعية الوفاق" بتهمة التحريض، بأكثر من الضعف - و "جمعية الوفاق" هي الجماعة السياسية الشيعية الرئيسية في البلاد وأكبر حزب في الجمعية الوطنية قبل انسحابها احتجاجاً [على ذلك] في عام ٢٠١١. وفي ١٤ حزيران/يونيو تم إغلاق مكاتب الحزب،

في مظاهرات غالباً ما كانت عنيفة، وفي نشاطات أخرى مناهضة للحكومة. والمسألة التي ضاعت تقريباً في هذه الدوامة، والتي بالتأكيد لم يتم الإعلان عنها بما فيه الكفاية خارج البحرين، هي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد المتطرفين السنة. ففي ٢٣ حزيران/يونيو، حكم على أربعة وعشرين متآمراً من تنظيم "الدولة الإسلامية" لصلوهم في مجموعة متنوعة من المؤامرات، من بينها شن هجمات على الشيعية. ومثلهم مثل الشيخ عيسى، تم تجريدهم ثلاثة عشر متهماً من جنسيتهم.

تعد أدى هذا الوضع إلى خلق معضلة بالنسبة لإدارة الرئيس الأمريكي أوباما. فعلى الرغم من أنها تشعر بالقلق إزاء [أوضاع] حقوق الإنسان - حيث أن التقرير الذي أرسلته وزارة الخارجية الأمريكية إلى الكونغرس الأسبوع الماضي شمل التقادرات للمنامة - إلا أن الإدارة الأمريكية تقدر أيضاً استضافة الجزيرة للأسطول الخامس الأمريكي، الذي هو عنصر جوهري في طمأنئة الولايات المتحدة لحلفائها في المنطقة. وحالياً، تجد الإدارة نفسها وأفعى تحت ضغوط متزايدة للتحرك ضد البحرين - وفي هذا الصدد، كتبت صحيفة الـ "واشنطن بوست" و "فيننشيل تايمز" فلتنحيتها في الأيام الأخيرة [مطالبات] بتجديد شحنات الأسلحة إلى البحرين.

بيد، إن وضع مثل هذه الضغوط على المنامة

دائماً ما تشكل مشكلة عسيرة. فإلّا ما تحاول عموماً الوقوف بعيداً عن الخلافات - وكان أبرز ظهور له مؤخراً هو وقوفه إلى جانب ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في يوم الاحتفالات بعيد ميلادها التسعين في نيسان/أبريل. وقد أدى الفراغ الناتج عن ذلك إلى إطلاق العنان للمتشددين في عائلة آل خليفة، المعروفين بعدم تأثرهم بأعمال التحريك التي تقوم بها الولايات المتحدة. ويوفر دعم واشنطن لولي العهد الأمير سلمان بن حمد ذو العقل المتحرر، أداة قوية ويمنع بعض النفوذ.

يتعين على الإدارة الأمريكية على أقل تقدير، أن تتصاح البحرين بشدة بعدم طرد الشيخ عيسى البالغ من العمر تسعة وسبعين عاماً، وأن تطلب من الرياض وأبو ظبي إرسال نفس الرسالة. وحتى إذا تراجعت طهران والمنامة عما يبدو وكأنها فوضى عارمة، يمكن الخطر في اتخاذ المتطرفين الإجراءات الخاصة بهم. وقد يتم دفع الجماعات الشيعية نحو القيام بالمزيد من أعمال العنف في الوقت الذي تم إغلاق مكاتب "جمعية الوفاق"، التي تشكلت الخيال المعتدل، في حين يمكن زيادة التطرف في صفوف السنة بسبب مخاوف من إثارة رد فعل شيعي عنيف أو من عوامل أخرى. وفي كتنا الحالتين، فإن سمعة البحرين كونها دولة آمنة نسبياً في منطقة الخليج، والتي تُرحب بالأجانب بشكل عام وبالقوات الأمريكية أيضاً، يمكن أن تُسوّهَ بلاعودة.

## جاذبية تركيا وحيلتها الإقليمية: الدوافع والتوقعات

**في ٢٩ حزيران/يونيو، من المتوقع أن تصادق تركيا وإسرائيل على اتفاق للمصالحة يؤدي إلى تطبيع العلاقات بينهما بعد ست سنوات من الجمود الدبلوماسي. وفي غضون ذلك، وفي السابع والعشرين من حزيران/يونيو أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن أسفه لوسكو عن الحادث الذي وقع في تشرين الثاني/نوفمبر والذي أسقطت فيه تركيا طائرة عسكرية روسية داخل مجالها الجوي.**

سوزن جاهاجاوي و جيمس جيجري

محمد واطن للدراسات

وفي الحالة الأخيرة، فإن تركيا متورطة الآن في الحرب الأهلية في سوريا، من خلال دعمها للمتمردين الذين يتم سحقهم من قبل نظام الأسد وحلفائه في المنطقة، أي إيران وروسيا. بالإضافة إلى ذلك، وجدت أنقرة نفسها كغير مرحب بها في بغداد بسبب قيامها بهمة وحماس من أجل جذب الكوادر العراقية والعرب السنة - وهي مسألة أخرى أصبحت فيها العلاقات مع طهران غير ثابتة. ونتيجة لذلك، لم يبق تركيا سوى عدد قليل من الأصدقاء في الشرق الأوسط، باستثناء قطر، وكردستان العراق، والمملكة العربية السعودية إلى حد ما.

## التحاج مع إسرائيل

على المدى القريب، تشكل جهود التطبيع مع إسرائيل فرصة تركيا الأكثر احتمالاً لنجاح سياستها الخارجية. فقد انهارت العلاقات في عام ٢٠١٠ بعد قيام توترات حول الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة والذي بلغ ذروته في الحادثة العنيفة التي أصابت أسطول "ممرات"، (إلا أنه من المقرر الانتهاء أخيراً من المحادثات الدبلوماسية الرامية إلى راب الصدع بين الجانبين خلال هذا الأسبوع.

وقد ساعدت سنوات من جهود تعزيز التجارة بين البلدين في حصول تقدم في هذه المحادثات، كما أن هناك شعوراً مشتركاً حول خطورة الوضع المتفجر في المنطقة، الأمر الذي أدى بكل الحكومتين إلى التحلي بالحكمة فيما يتعلق باستعادة العلاقات الأمنية القديمة بين البلدين. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر إسرائيل أن تركيا هي أفضل قناة لمبيعات الغاز الطبيعي المحتملة لأوروبا، في حين تريد أنقرة نشر الغاز الإسرائيلي لتقليل اعتمادها على روسيا في احتياجاتها من الطاقة.

وكجزء من اتفاق المصالحة الويد، وافقت أنقرة على ما يبدو على عدم توجيه اتهامات ضد الأفراد العسكريين الإسرائيليين المتورطين في غارة "أسطول الحرية" عام ٢٠١٠، والحد من نشاط "حماس" في تركيا. وفي المقابل، ستدفع إسرائيل تعويضات لعائلات تسعة مواطنين أتراك قُتلوا خلال تلك العملية، وستسمح بالخراب الحكومة التركية في غزة من أجل بناء مرافق لتحلية المياه، ومحطات الطاقة، ومستشفى. وإذا تمت الموافقة على هذه البنود وغيرها، فإن الاتفاقية ستدفع التعاون الأمني الثنائي إلى الأمام وسيكون ذلك لمصلحة تركيا، مما سيجلب أنقرة إمكانية الوصول إلى الأسلحة والتكنولوجيا الإسرائيلية والتي يمكن استخدامها بعد ذلك في تجدد الحرب ضد "حزب العمال الكردستاني".

ومع ذلك، فحتى عندئذ، من غير المحتمل أن تعود العلاقات الثنائية إلى ما كانت عليه في أوجه مجدها في التسعينيات، عندما كان لصناع القرار في كلا البلدين

وجهة نظر مؤكدة حول التهديدات المتصورة لكل منهما. وتشكل علاقات تركيا المستمرة مع "حماس" نقطة خلاف صعبة بشكل خاص بالنسبة لإسرائيل. ومع ذلك، قد تتولى إسرائيل في الوقت نفسه مهمة التنسيق بين تركيا ومصر، من خلال سد بعض الثغرات في الخلافات الحادة بين البلدين.

## تعزيز مع مصر أمراً بعيد الوفاق

منذ عام ٢٠١٣، عملت القاهرة على إبعاد الأتراك بسبب دعمهم لـ جماعة "الإخوان المسلمين"، التي تعتبرها حكومة السيسي كياناً إرهابياً. كما أن الكرة المتبادل بين أردوغان والسيسي قوياً جداً لأن كل واحد منهما يريد رحيل الآخر - فأردو غان هو الزعيم الإسلامي الذي نجح من الاحتجاجات المناهضة للحكومة، في حين أن السيسي هو الدكتاتور العلماني الذي تولى السلطة عندما أطاحت الاحتجاجات بالحكومة الإسلامية بزعامة "الإخوان المسلمين". كما ينظر السيسي إلى أردوغان كمنافسه في شؤون بلدان الشرق العربي، من بينها في المسرح الفلسطيني، حيث تؤيد تركيا حركة "حماس" التي تدور في فلك "الإخوان المسلمين". لذلك، من غير المرجح أن تستعيد العلاقات الثنائية نشاطها بصورة تامة طالما يبقى أردوغان والسيسي على رأس السلطة في بلديهما، حتى لو قامت إسرائيل بدور الوسيط واصلت السعودية جهودها لضم تركيا ومصر إلى صفها ضد إيران. وبدلاً من ذلك، فإن التنافس بين الزعيمين من المرجح أن يغذي التوترات القائمة، من بينها في قبرص، حيث أجرت مصر مناورات مشتركة مع الحكومة اليونانية والعقبة الأخرى هي وجهة النظر التي تؤمن بها نخب "حزب العدالة والتنمية" في تركيا ومغادها أن دعم أخوانهم السنة والحركات الإسلامية مثل "الإخوان المسلمين" هو واجب أخلاقي، وليس مجرد خيار سياسي. وهذا الاعتقاد يجعل من المستبعد جداً تراجع "حزب العدالة والتنمية" عن دعمه لفرع جماعة "الإخوان المسلمين" في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك في مصر.

## التحاور (الانقسام إلى أحزاب) مع إيران

بما أن أنقرة تلاقى ضغطاً كبيراً من جراء مواجهتها عدوين قويين في سوريا، فقد قررت مد عضن الزيتون إلى كل من إيران وروسيا. وفي الحالة الأولى، تمثل العضن بأقامة علاقات اقتصادية عميقة، الأمر الذي ساعد الإيرانيين على الاستفادة من وقف العقوبات الدولية. وقد قابلت طهران ذلك بالمثل من خلال جلبها الشركات التركية إلى الجمهورية الإسلامية. أما الجهود المبذولة لإدماج أسواقها فكانت قوية بشكل خاص هذا العام. ففي ٢٩ شباط/فبراير، عقد أول منتدى لأسواق رأس المال بين تركيا وإيران، والذي يتمثل أساساً في تسهيل الإدراج المزدوج للشركات في أسواق الأوراق المالية في كلا البلدين. وفي ه آذار/مارس، دعا رئيس الوزراء التركي أنذاك داود أوغلو إلى إزالة العوائق البيروقراطية في مجال التجارة للاستفادة من تحقيق التكامل بين الاقتصادات والمناطق الجغرافية لكلا البلدين، والتي قال عنها بأنها يمكن أن تساعد على زيادة التجارة السنوية بثلاثة أضعاف من ٩ مليار دولار إلى ٣٠ مليار دولار. وفي ٩ نيسان/أبريل، وقعت الغزتان التجاريتان الإيرانية والتركية على ثلاث وثائق لتعزيز التعاون الاقتصادي والعلاقات المصرفية بين بلديهما في أعقاب الدورة الخامسة والعشرين لـ "اللجنة الاقتصادية المشتركة" التي انعقدت في تركيا. وعلى نطاق أوسع، يقوم مسؤولون رفيعي المستوى برحلات في كلا الجانبين وفي أوقات متقاربة لتأكيد على أهمية التعاون الاقتصادي تحقيقاً لاستقرار الإقليمي.

إن تحسين علاقات تركيا مع إيران - حتى لو كان ذلك فقط على الجبهة الاقتصادية - يمكن أن يفتح أيضاً آفاقاً جديدة لاحتتمالات [قيام تعاون] بين أنقرة وبغداد. فتركيا

راسخة بعمق في "حكومة إقليم كردستان" - المستقلة على نحو متزايد، إلا أن قيام علاقة وثيقة مع الحكومة المركزية في بغداد (التي تصدر أكثر من ثلاثة ملايين برميل من النفط يومياً) يمكن أن يحقق مزايا إضافية في مجالات الدبلوماسية، والطاقة، والتجارة.

## نافذة لتحسين العلاقات مع روسيا

أظهر مسار العلاقات التركية-الروسية أن أي استراتيجية للتجاوز مليئة بالمخاطر المحتملة. فقبل حادثة إسقاط الطائرة [العسكرية] في تشرين الثاني/نوفمبر، كانت أنقرة وموسكو قادرتان على تطوير روابط عميقة بينهما في مجال التجارة والطاقة حتى بينما تختلفان حول ما يجري في سوريا، إلا أن جميع هذه الجهود قد انهارت تقريباً بعد ذلك، إلى درجة أن روسيا قامت بغرض عقوبات على تركيا في كانون الثاني/يناير المنصرم.

ومع ذلك، فحتى قبل تعبير أردوغان عن أسفه، كان يبدو أن أنقرة قد أشارت إلى رغبتها في إصلاح العلاقات. ففي ٣٠ أيار/مايو، وبعد أيام فقط من الإطاحة بداد أوغلو، أعرب أيضاً نائب رئيس الوزراء نعمان كورتولموش عن أسفه لحادثة إسقاط الطائرة. وجاء الإعلان في أعقاب مد نوع من عضن الزيتون من قبل فلايمير بوتين: فخلال زيارته إلى أينا في ٢٨ أيار/مايو، أكد الرئيس الروسي أنه بينما ارتكبت تركيا جريمة حرب، إلا أنه كان مستعداً للمصالحة إذا قدمت أنقرة "تفسيرات وثيقة وتعويضات [عن الهجوم] بدلاً من التصريحات الغامضة والعامية". ورد كورتولموش أن "البلدين ليس لديهما مشاكل لا يمكن التغلب عليها"، في حين اقترح وزير الخارجية التركي ميفوت تشاوش أو غلو تشكيل مجموعة عمل مشتركة من أجل رسم الخطوات لتحقيق المصالحة. بيد، لن يرضى الكرملين بأقل من اعتذار كامل من قبل أردوغان. وكانت روسيا قد دعت تركيا مؤخراً إلى المشاركة في اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي للأبحر الأسود في سوتشي في الأول من تموز/يوليو، وفي ٢٧ حزيران/يونيو أكد تشاوش أو غلو أنه سيشارك في هذا الاجتماع. ولكن باستثناء الالتزامات الدبلوماسية، سيكون الوقت وحده كفيلاً بثبات ودية العلاقات بين البلدين.

## التدابير على سياسة العلاقات المتجددة

إن العلاقات الجيدة القائمة مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي هي الآن حتى أكثر أهمية لتركيا نظراً لنتامي الفوضى في المنطقة - والوضع الخطير مع روسيا (التي خاطرت مؤخراً بحدوث مواجهة جوية مع طائرات أمريكية فوق جنوب سوريا). واحتمال وجود رئيس أمريكي "أفضل" من باراك أوباما، من وجهة نظر تركيا. بيد، إن تعزيز العلاقة يتطلب أكثر من مجرد الرغبة في تحسينها - وكما هو الحال مع أي حليف مهم، إن العلاقات الأمريكية التركية هي أمر ملازم للعوامل المحددة مثل العلاقات الشخصية بين الزعماء ونفوذ البلاد في منطقتها، والكيفية التي تمارس فيها ذلك النفوذ.

وبدءاً من هذه [النقطة] الأخيرة، إذا كانت تركيا قادرة في الواقع على إصرار تقدم في بعض الجهود التي نوقشت سابقاً من أجل تحسين العلاقات الإقليمية، فإن الأجواء بين واشنطن وأنقرة مستعدة من ذلك أيضاً. فالبيت الأبيض سينظر إلى راب الصدع التركي مع إسرائيل ومصر بأنه بمثابة مساعدة رئيسية نظراً لقوة أنقرة في المجالات الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية



وتشؤون الطاقة. ويصح ذلك بشكل خاص بعد تولي الإدارة الأمريكية المقبلة مهامها، نظراً لأنه من شبه المؤكد أن تميل نحو قيام الولايات المتحدة بدور أكثر نشاطاً لتثبيت الاستقرار في الشرق الأوسط. وبقينا، أن التقارب التركي مع إيران يمكن أن يسبب مشاكل، على الرغم من أنها لن تكون كبيرة على الأرجح نظراً للقيود الطبيعية للعلاقة بينهما (أي المازق السوري، ناهيك عن التوترات الفارسية-التركية القائمة منذ فترة طويلة).

أما بالنسبة للعلاقات الأمريكية المباشرة مع أنقرة، فقد تضطر واشنطن إما إلى تحمل استبداد أردوغان المتزايد أو إقاعه على تقيده. وعلى افتراض أنه يمكن التوصل إلى تسوية مؤقتة حول القضايا الداخلية التركية، فستكون علاقته الشخصية مع الرئيس الأمريكي المقبل حوية وهامة.

وستكون سوريا أمراً أساسياً أيضاً. ففي الوقت الحاضر، تواجه تركيا والولايات المتحدة مشاكل خطيرة حول تصورات التهديد الذي يواجههما ووصفات السياسات العامة بشأن قضيتين رئيسيتين، كلتيهما مسألتان وجوديتان بالنسبة لأنقرة وهما: استمرار سيطرة بشار الأسد على السلطة برعاية إيران وروسيا، وصعود الجماعة المرتبطة بـ "حزب العمال

الكردستاني" [على مسرح الأحداث في سوريا] وفي المعروفة بـ "حزب الاتحاد الديمقراطي"، الذي هو فصيل كردي سوري يزداد قوة. وتزيد الضغوط حول كيفية التعامل مع الخطر السوري الثالث وهو تنظيم "الدولة الإسلامية"، من تعقيد مصدرتي الاحتكاك الأوليين. ولحسن الحظ، لدى الحكومتين عدة وسائل لمعالجة الكثير من التهجج المتمحور حول سوريا الذي أبقاهما مفترقتان، ويشمل ذلك المقاربة الأمريكية الأكثر صرامة (أو على الأقل أكثر واقعية) حول الأسد وأنصاره، ونهج الولايات المتحدة الذي يتسم بالمزيد من الحذر حول دعم "حزب الاتحاد الديمقراطي" ووجهة نظر تركيا أكثر واقعية حول مصير الأسد، وفهم أكبر من قبل أنقرة بشأن الأساس المنطقي لواشنطن حول الاعتماد على القدرات العسكرية لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، والأمل بتحقيق المزيد من الانتصارات على قوات التنظيم الإرهابية في سوريا والعراق.